معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير
في كتاب القانون لابن سينا
(القسم الخامس عشر)(*)

وفاء تقي الدين

بِرطانيقى(*)

برطانيقى	١: ٢٧٤
ربه	١ : ٢٧٥
رب عصارته	١ : ٢٧٥
عصارته	١: ٢٧٥
ورقه	١: ٢٧٤، ٢٧٥

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال في ماهيته: «قيل إنه بستان افروز، وقيل إن ورقه يشبه الحماض البريّ لكنه أقرب إلى السواد وأحسن.. ورقه قابض.. يدمل الجراحات والقروح..»

(*) نشرت الأقسام الأربعة عشر السابقة في مجلة المجمع (مج ٦٧: ص ٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦: ص ٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص ٧٥، ٣٠٣ و (مج ٧١: ص ٣٠٩، ٦٠٣) و (مج ٧٢: ١١٧، ٣٢٣، ٧٤٧) و (مج ٧٣: ص ١١٧) و -(مج ٧٥: ١٥٣) و (مج ٧٦: ١٣٥).

(*) كتاب ديسقوريدس ٣١٠ (بريطانيقا)، ومنهاج البيان ٤٣ ب، ومختارات ابن هبل: ٢: ٤٠، ومنتخب ابن العبري ٧٢، ومفردات ابن البيطار ١: ٨٧، وتذكرة داود ١: ٦٨، ومعجم الدكتور أحمد عيسى ١٥٨ (١٤، ١٧).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

برطانيقا اسم يوناني لعقار نباتي ذكره ديسقوريدس في كتابه فنعته بقوله: «بريطانيقا هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة، وله ورق شبيه بورق الحُمّاض البريّ إلا أنه أشد سواداً منه وأكثف.. وعليه زغب، ويقبض اللسان، وله ساق ليست بعظيمة، وأصل دقيق قصير..» ثم ذكر فائدته في معالجة القروح. وما قيل في سائر المراجع المذكورة في الهامش مأخوذ عن ديسقوريدس وعن جالينوس أيضاً، ولم تضف المراجع العربية إلى أقوالهما شيئاً يدل على أن العرب قد عاينوا هذا النبات أو استخدموه، ولا أدري إلى من يشير ابن سينا بقوله «قيل إنه بستان افروز». الاسم العلمي لهذا النبات كما جاء في معجم أحمد عيسى هو Rumex britannica.

كتبت هذه اللفظة في القانون وغيره من المراجع العربية القديمة بألف يائية، والأفضل أن تكتب بألف واوية كما في كتاب ديسقوريدس ومعجم الدكتور أحمد عيسى لئلا تظن ياء.

برماهن

كذا في المطبوع والصواب (نرماهن). اطلب هذه المادة في باب النون.

برنج

انظر مادة (برنك).

بَرَنْجاسف(*)

برنجاسف ١: ٢٦٥، **٢٦٧**/ ٢: ١٩/ ٣: ١٧٤، ٢٩٩

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٩٠، والملكي ٢: ١٠١، ومنهاج البيان ٤٢ب وشرح أسماء العقار ١٠، ومختارات البغدادي ٢: ٣٦، والمنتخب ٧١، ومفردات ابن البيطار ١: ٨٥، ومفيد العلوم ١٩، والشامل ٧٥، ١٢٦، وما لايسع الطبيب جهله ٨٢، وتذكرة داود ١: ٦٧، ومعجم أحمد عيسى ٢٢ (١٣)، ومعجم الشهابي ٥٧، وبرهان قاطع ١: ٢٦٥ (برنجاسپ، برنجاسف)، ٣٠٠ (بلنجاسپ). وانظر (ارطاماسيا) و (قيصوم).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

برنجاست [تصحيف لعل آخرها باء] ٢: ٦٠٤
بلنجاسف ٣: ٣١٦
برنجاسف له رطوبة دبقية ١: ٢٦٧
برنجاسف مسلوق ١: ٢٦٧
ضماد برنجاسف ١: ٢٦٧
طبيخ برناسف ١: ٢٦٧
أغصانه ١: ٢٦٧
ورقه، ورق برنجاسف ١: ٢٦٧/ ٣: ٢٣٥

ذكره ابن سينا في باب الباء من الأدوية المفردة فقال في ماهيته: «هو نبات يشبه الأفسنتين إلا أن هذا له لون أخضر وله رطوبة دبقية. وصنف منه أقصر أغصاناً، وأعظم ورقاً، له ورق صغار دقاق بيض وصفر، يظهر في الربيع والصيف..»

ذكرت المراجع هذا النبات ووصفت أنواعه وذكرت أسماءه، من ذلك ماجاء في الشامل ٧٥ «هذا الدواء يسمى البرنجاسف والارطماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية، وكأنه ضرب من الشيح والقيصوم، ورائحته شديدة الشبه برائحة الشيح في حدتها وثقلها، وهو شبيه بالافسنتين وهو ثلاثة أصناف صنفان متفق عليهما الأول منهما فيه رطوبة تدبق باليد، وورقه دقيق، وأغصانه في طول[1] والصنف الآخر أقصر أغصاناً وأعظم ورقاً، وزهر دقيق صغير يظهر في الصيف ثقيل الرائحة، والصنف الآخر غير متفق عليه، وهو نبات دقيق العيدان ساذج الساق صغير جداً، ملآن من زهر شمعي اللون، وهو أطيب رائحة من الصنفين الأولين ينبت كثيراً في

(١) هنا فراغ في الأصل.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجروف، وأما الصنفان الأولان فأكثر نباتهما في السواحل، وجميع أصنافه مر الطعم إلى حرافةوحدّة وقبض..» وفي المعجمات الحديثة أطلق اسم البرنجاسف على أحد أنواع جنس الشيح والعبيثران وغيرهما، واسمه العلمي Artemisia vulgaris.

لفظ برنجاسف– ويقال بالراء أو اللام بعد الباء، وبالفاء أو الباء في آخره– معرب من الفارسية ورد في برهان قاطع بالأشكال التالية: برنجاسپ، برنجاسف، بلنجاسپ، برنجاسپ، وضبط فيه ضبط ألفاظ بكسر أوله وثانيه وسكون ثالثه. وهو في أكثر المراجع العربية بالفتح، ضبط قلم.

بِرَنْك(*)

برنك الكابلي	١: **٢٧٢**
برنك كابلي صغار غير مفننة	١: ٢٧٢
برنك كابلي كبار مفننة	١: ٢٧٢
ابرنج	٣: ٢٧٢
برنج	٢: ٢٧٧/٣: ١٤٥، ٢٧١ ٢٩١، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٠
برنج كابلي	١: ١٥٧/ ٣: ٣٣٩، ٣٥٠
برنج كابلي مقشر	٣: ٢٩١

(*) الحاوي ٢٠: ٩٣ (ابرنك كابلي)، ومفردات ابن البيطار ١: ٨٨ (برنج و..)، ومفيد العلوم ١٨، وشرح أسماء العقار ١٠ (برنج) ، ومختارات ابن هبل ٢: ٤٠ (برنك ،برنج)، ومنهاج الدكان ١٧٦ (ابرنج)، ومختارات البغدادي ٢: ٤٠ (برنك كابلي)، والمنتخب ٨٠، والمعتمد ١٩ (برنج)، والشامل ١٢٧، وتاج العروس (بارنج)، وتذكرة داود ١: ٦٨، وبرهان قاطع ١: ٢٦٥ (برنج كابلي)، ٢٦٦ (برنگك)، ومعجم أحمد عيسى ١٧٥ (٥) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

برنج مقشر ٣: ٣٩٢
جوف البرنج ٣: ١٤٢
جوف البرنج الكابلي ٢: ١٩٨
حبّ البرنج ٢: ٣١٦
لب البرنج ٢: ٤٧٧

ذكر ابن سينا هذا العقار في أدويته المفردة فقال: «برنك الكابلي. الماهية: حب هندي أو سندي. وهو نوعان: صغار غير مفننة[1]، وأفضلها الصغار» وأفاد أنه ينفع من أوجاع المفاصل ويخرج ديدان الأمعاء.

وقد كررت المراجع الأخرى هذه الأوصاف والفوائد، ويظهر من مراجعتها أن هذا الحب يجلب من شرق الهند حيث نباته، فبعضهم قال إنه يجلب من الصين، ويقل وجوده ويقل من يعرفه كلما اتجهنا نحو الغرب، فابن الحشاء يقول في مفيد العلوم: «هو حب هندي غير معروف بالمغرب».

ورد هذا اللفظ رسوم كثيرة متشابهة منها: ابرنج، وابرنك، وبرنج، وبرنك، وبرنق وكلها من الفارسية. وضبطها صاحب التاج فقال: «والبرنج كهرقل دواء معروف، وهو المعروف عند الفرس ببارنك». والذي في برهان قاطع (برنج كابلي)، و (برنگك) بكسر أوله وثانيه وسكون النون.

بَرُود(*)

برود الرّمان الحلو ٢: ١١٢

(١) كذا في القانون المطبوع برومة وبولاق، أما في مفردات ابن البيطار الذي نقل كلام ابن سينا فاللفظة «مرقشة»

(*) الملكي ٢: ٥٩٦، ومنهاج البيان ٤٣ (ب)، وأقرباذين القلانسي ٥٤، وما لايسع الطبيب جهله ١٩ب، ولسان العرب، وتاج العروس (برد)، وقاموس الأطباء١: ١٢٥ (برد)، والمعجم الكبير ٢: ٢١٠.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

برود مُتَّخِذ من ماء الرُّمانَيْن[١] ٢: ١١٢

برود مضّاض[٢] جَلاّء ٣: ٤٢٤

البَرُود اسم يطلق على كل دواء مركّب يستعمل لتبريد العين. قال القلانسي في أقرباذينه «البرود دواء يتخذ لتبريد العين»، وجاء في قاموس الأطباء وناموس الألباء للقوصوني: «برد... وكصبور كحل فيه أشياء باردة يبرد به العين من الحر..».

لم يورد ابن سينا في القانون تعريفاً للبرود، ولكن استعماله للكلمة يؤيد ماذكرت وغيره ماقالته المراجع، ومن ذلك ماجاء في منهاج البيان «برود كافوري يسمى المنجح، ينفع من حرارة العين والرمد، وصفته..» والبرود في كتب اللغة هو بشكل عام كل مايُبْرد به من لباس أو طعام أو نوم.. أوردت المعجمات هذا المعنى العام وكذلك المعنى الطبي الخاص ونقلت شاهداً عليه من حديث الأسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم.

بُزَاق(*)

بزاق ١: ٢٧٩

بزاق الجائع على الريق ١: ٢٧٩

بزاق من مضع السعتر ٢: ١٥٢

البزاق معروف. وقد استخدمه الأطباء القدامى علاجاً لبعض أمراض

(١) أي الرمان الحلو والرمان الحامض .

(٢) أي مُحرِق مؤلم للعين. انظر اللسان (مضض).

(*) الملكي ٢: ١٣٤ (البصاق)، ومنهاج البيان ٥٠ أ ،والمختارات ٢: ٤٧، والمنتخب ٨٨ (بصاق)، ومفردات ابن البيطار ١: ٩٧ (بصاق)، والشامل ٩٢ (بصاق)، ومعجمات اللغة (بزق، بسق، بصق). وانظر (لعاب).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الجلد بشكل خاص، ولذلك ذكروه في أدويتهم المفردة، وهذا مافعله ابن سينا الذي ذكره في كتاب الأدوية المفردة من القانون مرتين؛ أولاهما في باب الباء (بزاق)، والأخرى في باب اللام (لعاب)، وذكر فوائده في الموضعين مع اختلاف بسيط في التفضيلات .

أوردت معجمات اللغة هذه اللفظة بلغات ثلاثة بالزاي والسين والصاد، وهي حروف متقاربة المخرج. وكلها بضبط واحد على وزن فُعال .

بُزَاق القَمَر

بزاق القمر ١: ٣٢٥ وهو نفسه حجر القمر. انظر (حجر القمر) في باب الحاء.

بَزْر(**)

بزر، بزور ١: ٢٣٨، ٢٥١، ٢٨٨، ٣١٤، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠٨/ ٢: ٣٣، ١٧٨، ١٨١، ٣٠٠، ٣٤٢، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٩٧، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٨٣، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٤، ٥٣٩، ٥٥٥، ٦٠٤، ٦٢٠/ ٣: ٥٠، ٦٩.

البزور الباردة المدرّة ٢: ٥١٧، ٥٢١/ ٣: ٣٥

البزور الحادّة ٢: ٢١

(**) معجمات اللغة (حبب، بزر)، وقاموس الأطبا ١: ١٥٤، وتذكرة داود ١: ٧٠، ومعجم الشهابي ٥٩٨، والمعجم الكبير ٢: ٢٩٠. وانظر (حبّ).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

البزور الحارة	٢: ٣٠٠/ ٣: ٢٩
بزور حارة لطيفة	٢: ٤٩٥
بزور حارة ليّنة ومبرِّدة وقابضة	٢: ٤٤٢
بزرٌ فاضلٌ	٣: ٣٣٩– ٣٤٠
البزور القويّة	٢: ٦١٧
البزور المُدِرَّة	٢: ٣٦٦، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥١٣/ ٣: ٣٦
بزور محلِّلة	٢: ٣٩٩، ٤٥٠
البزور المسخِّنة	٢: ٣٥٨
بزر مرٌّ	٣: ٣٣٩، ٣٥٩
البزور الملطِّفة	٣: ١٣٨
بزور رملية	١: ٤٢١
بزر سمنة	٣: ٣٤٠
بزور عطرة	١: ٣٨٥
بزور لُعابيّة	١: ٢٣٢
البزور المحلِّلة للرياح	٢: ٤٦٠
البزور الملطِّفة	٢: ٤٨١
حب البزور المدرِّرة	٣: ٤٦
حليب البزور	٣: ٣٥
دهن البزور	٢: ٣٧٦ [دواء مركب. انظر دهن]
دواء البزور	٢: ٢٣٦، ٥٧٤ [وانظر دواء]

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

زيت البزور	٢: ٤٦٩
سَفوف البزور	٣: ٢٢٦ [وانظر سفوف]
سكنجبين البزور	انظر مادة (سكنجبين)
شراب البزور	٢: ٣٧٧
طبيخ البزور	٢: ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٤٦١
عَكَر البزور	٣: ١٣٥، ٢٠٥
أقراص البزور	انظر (قرص)
ماء البزور	انظر (ماء)
مرهم البزور	٢: ٣٧٧، ٣٩٤
معجون البزور	انظر (معجون)

البزر– بكسر الباء وفتحها، ومن علماء اللغة من قدّم الفتح، ومنهم من قدم الكسر– هو كل حب يُبذر للنبات، وجمعه بزور، هذا هو المعنى العام، وأشارت المعجمات إلى أنه قد يُخص بالبزر الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها، ففي قاموس الأطباء مثلاً يقول القوصوني: «البزر.. كل حب يبذر للنبات، عن ابن سيده، أو خاص بالحب الصغير كبزر البقل، والجمع بزور» وفي تذكرة داود الأنطاكي: «البزر في الأصل ماحجب في بطن الثمار، والحب مابرز في أكمام كالبطيخ والسمسم، ومتى ذكرنا شيئاً منهما على خلاف هذا كان تبعاً للعرف الذي فشا». ولم أجد هذا التمييز في القانون لابن سينا فهو يستعمل الاسمين بمعنى واحد فيقول: بزر الأترج وحب الأترج، وبزر البطيخ وحب البطيخ.. الخ، وللتأكد من هذا تفيد العودة إلى مادة (حب) في هذا المعجم.

وقد أوردتُ بزور النباتات المختلفة كلاً في المادة الخاصة بنباته إلا (بزر

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قطونا) و (بزر الكتان) فقد جعلت كلاً منهما رأس مادة قائمة بذاتها كما فعل ابن سينا في القانون وابن البيطار في المفردات وغيرهما من المؤلفين القدامى. وفيما يلي حصر لبزور النباتات التي ذكرت في القانون: بزر الأبهل، بزر الأترج، بزر آذان الفار، بزر الإذخر، بزر أسارون، بزر الاشقيل، بزر الافرنجمشك [تجده في فرنجمشك]، بزر الافسنتين،.. اقطن.. البعل، انجدان، انجرة، انيسون، بزر وفاريقون [نجده في هيوفاريقون].. البابونج.. باذاورد.. باذرنبويه [انظر باذرنجبويه] باذروج.. البصل.. البطيخ.. بقلة الحمقاء.. البنجنكشت.. البنفسج.. بيلون [انظر بيلون]، التربد الأبيض.. الترمس.. التنوب.. التوردي.. التين.. الثوم.. ثومون.. الثيل.. الجرجير.. الجزر.. جعدة.. الجلنار.. الحرف.. الحرمل.. الحسك.. الحلبة.. الحماض.. الحمقاء [انظر بقلة حمقاء].. الحندقوقى.. الحناء.. الحور.. خانق النمر.. الخبّازى.. الخَرْبق.. الخردل.. الخروع.. الخس.. خس الحمار.. الخشخاش.. الخطمي.. الخلاف.. الخيار.. الخيري.. الدوقو.. الرازيانج.. الراسن.. الرطاب، والرطبة [انظر رطبة]، بزر الرمان، بزر الزنجبيل.. زوفرا.. السافسليس.. السذاب.. سراج القطرب.. السرمق.. السدر.. السلجم [انظر شلجم].. سمرندلس.. سمرنيون.. السوس.. السوسن.. سيساليوس.. سيسبان.. الشاذنج.. شاهسفرم.. الشبث.. بزر شجرة السكبينج [انظر سكبينج]، بزر شجرة القنب [انظر قنب]، بزر شجرة مريم.. بزر الشلجم.. بزر الشهدامج.. شوكران.. الشوكة بيضاء.. الشوكة المصرية.. شيطرج.. صامر يوما.. صنوبر.. بزر ضردبلون.. الضيمران المقلي.. الطرخشقوق.. الطرفاء.. طريفان.. طيقا قووان.. العرطنيثا.. العرفج.. عنب الثعلب.. الفاوانيا.. الفجل.. الفراسيون.. الفرفح.. الفرفير.. الفقد (انظر حب الفقد).. الفلفل.. الفلنجمشك.. فليلون.. الفنجنكشت

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

[انظر بنجنكشت] .. الفوتنج البستاني.. بزر فورباساس.. فيجن.. قارالتول.. قاقلا.. قثاء.. القثد.. قردمانا.. قرطم.. قرظ.. قرع.. قريّص.. القصب.. القطف.. بزر القلقاس.. القنب.. قنطوريون.. بزر نبات القنة [انظر قنة].. القيسوم.. الكاشم.. الكاكنج.. الكتم.. الكدر.. الكراث.. الكراويا.. الكرسنة.. الكرفس.. الكرنب.. الكرويا [انظر كراويا]. الكزبرة.. كشوث.. كمون.. لسان الحمل.. اللفّاح.. اللفت.. اللوف.. الليناوبوطيس.. المازريون.. المرزنجوش.. المرو.. المصطكى.. المغاث.. الملوخيا..النانخواه.. نجم.. النعناع.. النمام.. النيلوفر.. الهليون.. الهندبا.. هيوفاريقون.. الورد.. اليتّوع.

بزر قطونا(*)

بزر قطونا ١: ١٥٦، ١٩٨، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٤٢، **٢٦٩/ ٢**: ٣٢، ٦٣، ٣٩، ٥٦، ٩٨، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٨٢، ٣٤٧، ٤٠٥، ٤٣١، ٤٤٣، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٩٤، ٥٢٧، ٥٣٨، ٥٤٥، ٦٠٨، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٨/ ٣: ١١٦، ١٢٩، ١٣٩، ١٥٩، ٢٣٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٣٠٧، ٣١٩، **٣٢٠**، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٦٣، ٤٣٠

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٣٦ (فسليون)، والحاوي ٢٢: ١٥، والملكي ٢: ١٠٣ (حشيشة البزر قطونا)، ١٠٨ (بزر قطونا)، ومنهاج البيان ٤٤ب والمنتخب ٧٦ ومفردات ابن البيطار ١: ٩، ومفيد العلوم ١٧، وشرح أسماء العقار ٩، والمختارات ٢: ٤٣، والمعتمد ٢١، والشامل ٧٩، وتاج العروس (بخدق) وحديقة الأزهار ٤٧ (٤١) بزر قطونا، ٣٠٤ (٣٣٤) ثمر البراغيث، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٧٠، ومعجم أحمد عيسى ١٤٣ (٤)، ومعجم الشهابي ٥١٩، والمعجم الكبير ٢: ٢٩٠، وصحاح المرعشلي ٦٩. وانظر (اسفيوش) وقد سبقت.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بزر قطونا شتوي ١: ٢٦٩

بزر قطونا صيفي ١: ٢٦٩

بزر قطونا متلعِّب ١: ٢٦٩

بزر قطونا المقلو، المقلي ١: ٢٦٩/ ٢: ٤٣٠، ٤٣٢

الدقيق الذي في بزر قطونا ١: ٢٤٤

رغوة بزر قطونا ٢: ١٧٠

عصارة بزر قطونا ٢: ٣٤٧، ٤٣٨/ ٣: ١١٥

عصارة بزر قطونا الرطب ٣: ٢٨٩

عصارة شجرة البزر قطونا ٢: ٢٨١

قشر بزر قطونا ١: ٢٢٤

لعاب بزر قطونا ١: ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٦٩، ٤٥٧/ ٢: ٢٣، ٣٢، ٣٦، ٥٩، ١١١، ١١٨، ١٣٢، ١٨٠، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٨١، ٢٨٨، ٤٠٩، ٤٦٦، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٧، ٦٢٢، ٦٢٨/ ٣: ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٦٠، ٦١، ١٣٧، ١٣٨، ٢٣١، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣٨٣، ٣٨٤.

لعابيّة بزر قطونا ١: ٢٤٤

ماء بزر قطونا ٢: ٢٨٣/ ٣: ٣٨٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بزر قطونا رأس مادة من مواد الأدوية المفردة في كتاب القانون لابن سينا قال فيه: «الماهية: هو لونان شتوي وصيفي، والشربة من أيهما كان وزن درهمين» ثم ذكر فوائد بزر الكتان وخاصة فوائد المادة اللزجة التي تخرج منه وسماها لعابه، كما عقد فصلاً لعلاج من أكثر من تناوله فأضر به، وذلك في كلامه على السموم (٢٣٠٠٣).

وصف نبات هذا البزر ديسقوريدس في كتابه المادة الطبية حيث قال: «.. فسليون البرغوتي.. وهو البزر قطونا [نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قوريوس وعليه زغب وقضبان طولها][1] نحو من شبر، وابتداء جُمَّته من وسط الساق، وفي أعلاه رأسين أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث، أسود، صلب، وينبت في الأرضين المحروثة..» ووصف هذا النبات الغسانيُّ أيضاً فقال في حديقة الأزهار: «نوع من البقل المستأنف كل سنة، وهو نبات معروف، ورقه يشبه ورق الكتّان إلا أنها أعرض وأطول، وفيها تشريف يسير، وعليها زغب شبيه بالغبار يعلو على سويقة معقدة ذات أغصان صغار، ولها ساق على رؤوس كرؤوس الجعدة، عليها زهر أبيض شبه زهر الحنطة، ولها بزر أسود رقيق براق، ومائل إلى الحمرة، شبيه بالبراغيث..»

الاسم العلمي لهذا النبات هو Plantago psylium من فصيلة لسان الحمل، ينبت في الأراضي الرملية في مصر وبلاد البحر المتوسط.

عُرف البزر قطونا في المراجع العربية بأسماء كثيرة منها (اسفيوش) من الفارسية، و (فسليون) من اليونانية ومعناها البرغوثي بسبب شكل الحب

(١) مابين معقوفتين ساقط من النسخة العربية التي اعتمدتها لكتاب ديسقوريدس، استدركته من مفردات ابن البيطار الذي نقل كلام ديسقوريدس.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولونه، و (ثمر البراغيث) ورد في حديقة الأزهار ٣٤٤.. ولفظة بزر قطونا مركبة من العربية (بزر) ومن السريانية (قطونا) ومعناها البقّ. جاء «في مجالس ثعلب أن بزر قطونا يمد ويقصر» نقله الشهابي في معجمه. ووجدت في تاج العروس أن البخدق اسم عربي للبزر قطونا.

بزر الكتّان(*)

بزر الكتّان ١: ١١٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٨، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٤٣، **٢٧٧** ٣٠٨، ٣٧٢، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٢٧، ٤٣٤/ ٢: ١٥٩، ١٨١، ١٨٨، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٥٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٨، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٩٤، ٤٤٣، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٢، ٥٣٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٠٣، ٦٢١/ ٣: ١١٥، ١٢٦، ١٢٩،

(*) كتاب ديسقوريدس ١٨٢ (لينس فرمون وهو بزر الكتان)، وكتاب النبات ٢: ٢٥٥ (كتان)، والحاوي ٢١: ٣٢٦ (كنان)، والملكي ٢: ٥٦٧ (لعوق بزر الكنان)، ومنهاج البيان ٢١٩أ (كتان) والمختارات ٢: ٤٦، ١٢٣ب (دهن بزر الكتان)، ٢٣٣ب (لعوق بزر الكتان)، ومفردات ابن البيطار ١: ٩٠ (بزر الكتان)، والمعتمد ٢٢، والشامل ٨١، وما لايسع الطبيب جهله ٨٣، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٧١، وشفاء الغليل ٢٢٦ (كتان)، ومعجم أحمد عيسى ١٠٩ (٢١)، ومعجم الشهابي ٣٩٣ (كتان)، والمعجم الوسيط ٢: ٧٧٦ (كتان)، وصحاح المرعشلي، ٩٨ (كتان).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣٤، ١٧٥، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٥٧،
٢٦٤، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣،
٣٤٠، ٣٥٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٢٨.

بزر كتّان مدقوق ٢: ٢٨٢

بزِر كتاب محمّص ١: ٢٧٧

بزر كتان مقلو، بزر كتان مقلي ١: ٢٧٧/ ٢: ٢١٢، ٢٣١، ٤٣٦/ ٣:
٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٢٨، ٤٢٩

دخان بزر الكتان ١: ٢٧٧

دهن بزر الكتان ٢: ٩٩

ضماد بزر الكتان مع التمر ٢: ٤٣٥

ضماد الشبث وبزر الكتان ١: ٢٣٣

طبيخ بزر الكتان ١: ٢٧٧، ٢٧٨/ ٢: ١٨١، ٥١٢/ ٣:
٢١٩، ٢٢٣

عصارة بزر الكتان ٢: ١٥٤

فحم بزر الكتان ٣: ٢٦٥

لعاب بزر الكتان ٢: ٣٦، ٤٩، ١١٩، ١٢١، ١٢٣،
١٣٢، ١٥٤، ١٨١، ٢٠٣، ٢٥٦،
٤٤٩، ٤٨٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٥١،
٥٨١/ ٣: ٢٠٥، ٢٣١، ٤٠٥

لَعوق بزر الكتان ٢: ٢٥٨

ورق بزر الكتان ٣: ٢٩٨

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جعل ابن سينا بزر الكتان رأس مادة من مواد أدويته المفردة في كتاب القانون حيث قال: «بزر الكتان، الماهية: قوته قريبة من قوة الحلبة»، وهذه هي عبارة ديسقوريدس في كتابه، ثم ذكر أفعاله وخواصه وفوائده الكثيرة، من مثل تليين الأورام ضماداً، وإزالة الكلف، والنفع من السعال، وغير ذلك..

ذكرت أكثر المراجع بزر الكتان في مادة مستقلة والكتان نفسه في مادة أخرى، وذلك لأهمية هذا البزر وكثرة استخداماته الطبية. ووصفه صاحب الشامل فقال: «هذا بزر أعظم من السمسم، لونه بين الحمرة والسواد، وطعمه دسم إلى حلاوة يسيرة مع قبض يكاد أن لايُدرك، وفيه لعابية تظهر في طعمه إذا نقع في الماء. وأما الكتان الذي هذا هو بزره فسنذكر أوصافه في كتاب الكاف..»، أما الاسم العلمي لنبات الكتان فهو Linum usita، tissimum ولهذا النبات زهرة زرقاء جميلة تخلف ثمرة علبية مدورة تقريباً بها خمسة مساكن بكل بزرتان، والبزور لمّاعة داكنة اللون مفرطحة غروية يعتصر منها زيت يستعمل في الطعام وفي صناعة الأصباغ بعد غليه.. وقد أكثر الأطباء القدامى من الاستفادة من لعابه، وهو السائل اللزج الناتج عن نقعه في الماء. ومن أسماء بزر الكتان في المراجع العربية مومة، وزريعة الكتان، ذكرهما الدكتور أحمد عيسى .

ضبطت لفظة كتان بالفتح والتشديد. قال صاحب التاج إنها عربية من كتن الوسخ على الشيء إذا لصق به، وقال الخفاجي في شفاء الغليل «قيل هو معرّب».

للبحث صلة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net